

اسباب عزوف طالبات المرحلة الاعدادية عن المشاركة في الانشطة الرياضية في مدارس
مركز محافظة بابل

م.م. وفاء كاظم جاسم

العراق. مديرية النشاط الرياضي والمدرسي تربية بابل

Wafa Kadhim_65@yahoo.com

يعد النشاط الطلابي من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في تربية الأجيال في جميع مراحل التعليم ، تربية متوازنة متكاملة ، فكرياً ، وجسماً وعقلاً ، ليكونوا لبنة قوية في تحقيق تقدم ونهضة المجتمع. والمدرسة إحدى المؤسسات التربوية الهامة التي تسهم في إعداد الفرد المتكامل الشخصية ، المتوافق مع ذاته ومجتمعه ، المتمسك بدينه وعاداته وتقاليده ، وذلك من خلال ما تقدمه المناهج الدراسية من معلومات بناء إضافة إلى الأنشطة التي تسهم في تنمية المواهب والقدرات وصقلها وتلعب الرياضة دوراً هاماً في حياة الأفراد إذ تساعدهم على تبني نمط حياة صحي من خلال ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وذلك لأن الرياضة تقوم بتقوية الفرد صحياً ونفسياً واجتماعياً وفكرياً فقد أكدت الدراسات أن الرياضة تساعد على تحسين صحة الفرد عن طريق تقليل فرص الإصابة بالأمراض العديدة والسمنة والشيخوخة كما انها تكسب الجسم المرونة والقوام الحسن. زيادة على ذلك فهي تزيد قدرة الجسم في اداء الاعمال اليومية دون الشعور بالتعب والاجهاد. أما من الناحية النفسية فهي تشعر الفرد بالراحة وعدم التوتر و القلق ومن الناحية الذهنية فهي تنشط الذاكرة. ويهدف البحث الى :

- التعرف على اسباب عزوف طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة بابل عن المشاركة في الانشطة الرياضية.

الكلمات المفتاحية : اسباب عزوف ، المرحلة الاعدادية ، الانشطة الرياضية ، محافظة بابل

Reasons for the unwillingness of Preparatory school female students to participate in sports activities in schools of the center of Babylon province

Assistant Lect. Wafa Kadhim Jassim

Iraq. Directorate of sports school activity in Babylon directorate of education

Wafa Kadhim_65@yahoo.com

Abstract

The student activity is one of the most important educational means that contribute to the education of the generations in all stages of education such as integrated balanced education, thought, body and mind to be a strong building block in achieving progress and renaissance of society. School is one of the important educational institutions that contribute to the preparation of the individual integrated personality and one's community, which adheres to religion, customs and traditions, through the curriculum provided by the constructive information as well as activities that contribute to the development of talents and abilities and their refinement. Sport plays an important role in the lives of individuals, helping them to adopt a healthy lifestyle through exercising regularly. sport has been shown to help improve the health of the individual by reducing the chances of many diseases, obesity and aging, and it also gives the body flexibility and good strength. Moreover, it increases the ability of the body to perform the work daily without feeling tired and stressed. As for the psychological sense, sports makes the individual feel comfortable and not stressed mentally, and it activates memory. The research aims to identify the reasons for the unwillingness of students in preparatory school in Babylon province to participate in sports activities.

Keywords: unwillingness reasons, preparatory stage, sports activities, Babylon province

1- المقدمة:

يعد النشاط الطلابي من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في تربية الأجيال في جميع مراحل التعليم ، تربية متوازنة متكاملة ، فكرياً ، وجسماً وعقلاً ، ليكونوا لبنة قوية في تحقيق تقدم ونهضة المجتمع . والمدرسة إحدى المؤسسات التربوية الهامة التي تسهم في إعداد الفرد المتكامل الشخصية ، المتوافق مع ذاته ومجتمعه ، المتمسك بدينه وعاداته وتقاليده ، وذلك من خلال ما تقدمه المناهج الدراسية من معلومات بناءة إضافة إلى الأنشطة التي تسهم في تنمية المواهب والقدرات وصقلها وتلعب الرياضة دوراً هاماً في حياة الأفراد إذ تساعدهم على تبني نمط حياة صحي من خلال ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وذلك لأن الرياضة تقوم بتقويم الفرد صحياً ونفسياً واجتماعياً وفكرياً فقد أكدت الدراسات أن الرياضة تساعد على تحسين صحة الفرد عن طريق تقليل فرص الإصابة بالأمراض العديدة والسمنة والشيخوخة كما انها تكسب الجسم المرونة والقوام الحسن. زيادة على ذلك فهي تزيد قدرة الجسم في اداء الاعمال اليومية دون الشعور بالتعب والاجهاد. أما من الناحية النفسية فهي تشعر الفرد بالراحة وعدم التوتر و القلق ومن الناحية الذهنية فهي تنشط الذاكرة.

ونظراً لكون وقت الحصة لم يعد كافياً لمقابلة الاحتياجات المتجددة لبناء شخصية الطالب ليوكب التقدم الحضاري والتقني ،لذا كانت الأنشطة الطلابية هي الوسيلة التي تمكن المدرسة بعد تطبيقها من استكمال وظيفتها . وتدخل الرياضة كمنهج يدرس في المدارس في جميع المراحل لذا فانه لا شك ان يكون هناك الطالب الواعي والذي يمتلك الثقافة الرياضية ،وعلى الرغم من ذلك إلا ان عدد الطالبات اللاتي يمارسن الرياضة في المدارس ضئيل جداً ، وهذا قد يعود الى عدة اسباب منها ما يتعلق بالطالبة نفسها ومنها ما يتعلق بالدرس او المدرس او الامكانيات المتوفرة لذا ارتأت الباحثة البحث عن هذه الاسباب للتعرف عن سبب عزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة الرياضية التي تقيمها شعبة النشاط الرياضي وخصوصا طالبات المراحل الاعدادية في مركز المحافظة والتي قد تساعد الجهات المختصة في وضع الحلول والاقترحات والتوصيات للحد من هذه الأسباب.

ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية كونها مشرف فني في مديرية النشاط الرياضي والمدرسي والأخذ ببعض آراء مدرسات التربية الرياضية في المدارس الاعدادية في مركز المحافظة تبين للباحثة ان عدد قليل ومقتصر على بعض الطالبات ممن يشاركن بالأنشطة الرياضية كما انه في بعض الاحيان تكلف الطالبة في اكثر من فعالية في النشاط الرياضي مما يدل على قلة المشاركات في الفعاليات الرياضية سواء كانت داخل المدرسة او المشاركات الخارجية ، وان اغلب الطالبات يفضلن الاهتمام بالدروس النظرية على حساب المشاركات الرياضية لذى

ستحول الباحثة دراسة هذه الاسباب والتعرف عليها ومحاولة علاجها من خلال التوصيات والنتائج التي ستتوصل اليها ويهدف البحث الى :

- التعرف على اسباب عزوف طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة بابل عن المشاركة في الانشطة الرياضية.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة مشكلة الدراسة .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اشتملت عينة البحث على (100) طالبة اعدادي من مدارس مركز محافظة بابل تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدارس (الاعتماد , الفضائل , الخنساء , الطليعة , المتميزات , التحرير , الرباب) .

2-3 ادوات البحث :

- استمارة الاستبيان

- المقابلات الشخصية (ملحق 1)

2-3-1 اعداد استمارة الاستبيان :

قامت الباحثة بأعداد استمارة الاستبيان الاولى لا سباب عزوف الطالبات عن لمشاركة بالانشاطات الرياضية والتي سيتم توزيع فقراتها على الطالبات عينة البحث وذلك بالاعتماد على بعض المصادر والمراجع وارااء السادة الخبراء وكما يلي :

2-3-1-1 تحديد محاور الاستمارة :

قامت الباحثة بإعداد وتوزيع استمارة استبيان لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمختصين بالاختبار والقياس وطرائق التدريس حول اختيار محاور الاستمارة ومدى صلاحية المحاور وإضافة أو حذف أو تعديل أي محور وتكونت الاستمارة من ست محاور (جدول 1) ، وبعد جمع الاستبيان تبين بان المحاور التي تسهم في الدراسة وهي خمسة محاور جدول (2) ، كما تم تحديد الاهمية النسبية لكل من المحاور الخمسة جدول (3) .

الجدول (1) يبين صلاحية المحاور المقترحة لاستمارة الاستبيان

ت	المحاور المقترحة	عدد الخبراء		نوع الدلالة
		يصلح	لا يصلح	
1	الأسباب المتعلقة بالعوامل النفسية	19	1	معنوي
2	الأسباب المتعلقة بالعوامل الدراسية	18	2	معنوي
3	الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية	16	4	معنوي
4	الأسباب المتعلقة بالعوامل الدينية	9	11	غير معنوي
5	الأسباب المتعلقة بالعوامل المادية	18	2	معنوي
6	الاسباب التي تتعلق بإدارة المدرسة ومدرس التربية الرياضية	16	4	معنوي

* قيمة (كا²) الجدولية = 4.34 عند درجة حرية (ن-1) = (1-2) = 1 ومستوى دلالة (0.05).

الجدول (2) يبين الأهمية النسبية لمحاور مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة

ت	المحاور	عدد الخبراء	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية
1	الأسباب المتعلقة بالعوامل النفسية	14	47	67.14
2	الأسباب المتعلقة بالعوامل الدراسية	14	51	72.85
3	الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية	14	46	65.71
4	الأسباب المتعلقة بالعوامل الدينية	14	32	45.71
5	الأسباب المتعلقة بالعوامل المادية	14	52	74.28
6	الاسباب التي تتعلق بإدارة المدرسة ومدرس التربية الرياضية	14	44	62.85

2-1-3-2 أعداد فقرات الاستبيان :

لغرض الحصول على عدد من الفقرات التي تخدم الاستمارة النهائية للتعرف على اسباب عزوف الطالبات وتكون من واقع الطالبات تم توزيع استبيان مفتوح على عينة من طالبات المرحلة الاعدادية وعددهن 40 طالبة من اعدادية الطليعة للبنات وهن يمثلن عينة التجربة الاستطلاعية من غير عينة البحث ، أذ طلب منهم كتابة الاسباب التي تواجههن والتي تحول عن عدم امكانيتهن للمشاركة في النشاطات الرياضية الخارجية والداخلية بكل محور من محاور الدراسة ، ومن خلال ذلك تمكنت الباحثة من الحصول على عدد من الفقرات وبعد دراسة هذه الفقرات وتحليلها تم استبعاد الفقرات المتشابهة والفقرات غير الواضحة ليكون عدد الفقرات (35) فقرة موزعة على ست محاور وحسب أهميتها النسبية

الجدول (3) يبين استمارة الاستبيان بشكلها الالوي والتي اعدتها الباحثة لفقرات ومحاول عزوف الطالبات

المحور الالول / الأسباب المتعلقة بالعوامل النفسية					
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	العبارة
					1- أشعر بالملل اتجاه ممارسة التمارين الرياضية
					2- أشعر بالخجل والإحراج عند ممارستي التمارين الرياضية أمام الطالبات لأخريات
					3- أشعر أن ممارسة التمارين الرياضية قد يسبب لي الأذى والأضرار الصحية
					4- أشعر بأنني لست أهلاً لممارسة التمارين الرياضية
					5- لا أشعر بالرضى والمتعة أثناء ممارستي للأنشطة الرياضية
					6- أخاف من عدم قدرتي على مجاراة زميلاتي في أداء التمارين الرياضية
المحور الثاني/ الأسباب المتعلقة بالعوامل الدراسية					
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	العبارة
					7- الرياضة لا تهمني بقدر اهتمامي بمعدلي الدراسي.
					8- الجدول الدراسي الجامعي لا يساعد على الذهاب الى القاعة الرياضية وممارسة الرياضة
					9- عدم توفر الوقت لممارسة الرياضة بسبب انشغالي بالمقررات الدراسية
					10- إلحاح اسرتي للحصول على معدل مرتفع يحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي
					11- الرياضة لها تأثير سلبي على تحصيلي الدراسي
المحور الثالث/ الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية					
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	العبارة
					12- عدم تشجيع صديقاتي له أثر في عدم مشاركتي في الأنشطة الرياضية
					13- النظرة السلبية من قبل المجتمع للفتاة الرياضية تقلل من ممارستي للرياضة
					14- عدم تعاون المشاركات في التمارين الرياضية معي يحد من مشاركتي في التمارين الرياضية
					15- عدم تقبل الأهل لانضمام الفتيات في الأنشطة الرياضية
					16- مجتمعنا ينظر بنظرة سلبية للمرأة اذا مارست الرياضة
					17- لا أشعر باحترام وتقدير الآخرين عند مشاركتي الأنشطة الرياضية.

18- عارضة ولي أمري في ممارسة الرياض

المحور الرابع/الأسباب المتعلقة بالعوامل الدينية					
العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
19- ارتداء الملابس الرياضية يتعارض مع معتقداتي الدينية.					
20- تتعارض ممارسة النشاط الرياضي في الأماكن المفتوحة مع معتقداتي الدينية.					
21- لا يجوز في الشرع تبديل الملابس أمام الطالبات.					
22- ديني لا يسمح بالتشبه بالرجل حيث ان اغلب الممارسات الرياضية للرجال.					
المحور الخامس/الأسباب المتعلقة بالعوامل المادية					
العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
23- عدم توفر المساحات والملاعب الرياضية المناسبة في جامعة قطر.					
24- عدم توفر الكادر الرياضي المتكامل في القاعة الرياضية (مدربات-مشرفات-معالجات طبيعيات).					
25- عدم قدرتي على شراء الملابس الرياضية.					
26- عدم توفر غرف تبديل ملابس في القاعة الرياضية.					
27- عدم توفر الأدوات والأجهزة الرياضية.					
28- عدم توفر الحافلات التي تنقلني الى الصالة الرياضية					
29- الرسوم المالية تمنعني من ممارسة الرياضة					
المحور السادس/الأسباب المتعلقة بإدارة المدرسة ومدرس التربية الرياضية					
العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
30- لا تهتم ادارة المدرسة بدرس الرياضة قدر اهتمامها بالمواد الدراسية النظرية					
31- تكليف مدرس التربية الرياضية بمهام ادارية يحول دون ادائه الى مهامه في اداء مادة التربية الرياضية					
32- عدم تواجد مدرسة التربية الرياضية في دروس التربية الرياضية لأيام الاسبوع					
33- جدول الدروس مزدحم لدرجة لا يوجد حيز كافي لأداء النشاط الرياضي بين الدروس او خلال درس التربية الرياضية					
34- امكانية مدرسة التربية الرياضية في اداء التمارين والفعاليات الرياضية محدود					
35- لا يوجد في المدرسة عدد كافي من مدرسات التربية الرياضية واقتصارها على مدرسة واحدة مما يؤدي الى عدم امكانية توزيع المهام الرياضية للفرق					

2-3-1-3 صلاحية فقرات الاستبيان :

تطلب هذا الإجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء والمختصين حول صلاحية فقرات هذا المقياس ، أعدت الباحثة استمارة استبيان للأسباب التي تواجه الطالبات في العزوف عن المشاركة بالنشاطات الخارجية وتحديد فقرات كل محور من المحاور الستة وإعطاء تعريف إجرائي لكل محور من هذه المحاور، إذ اشتملت الاستمارة على (35) فقرة جدول(3) تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، تفرغ البيانات المتعلقة بالمقياس ، وقد أظهرت النتائج صلاحية (24) فقرة لتمثل المحاور التي تنتمي إليها ، جدول(4) و (5) .

الجدول (4) يبين النسبة المئوية للأهمية النسبية وعدد فقراتها

ت	المحاور	الأهمية النسبية	النسبة المئوية	عدد الفقرات
1	الأسباب المتعلقة بالعوامل النفسية	67.14	16.66	4
2	الأسباب المتعلقة بالعوامل الدراسية	72.85	20.83	5
3	الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية	65.71	16.66	4
4	الأسباب المتعلقة بالعوامل المادية	74.28	20	6
5	الاسباب التي تتعلق بإدارة المدرسة ومدرس التربية الرياضية	62.85	20.83	5

2-3-1-4 مفتاح تصحيح المقياس :

تم صياغة بدائل الإجابة وفق أنموذج ليكرت (Likart) وبمدرج خماسي هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، أعطيت بدائل الإجابة (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الإيجابية وبالعكس (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات الاليجابية وبالعكس (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية على التوالي، وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية لعينة الطلبة تبين أن فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة وان بدائل الإجابة كانت مناسبة وبعد أن أصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق، باشرت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث ، وبعد عملية فرز استمارات الإجابة للعينة اتضح أن الاستمارات صالحة للإجابة . ومن أهم عمليات التحليل التي اتبعتها الباحثة هي مؤشرات التمييز ، والذي تم حسابه عن طريق (التاساق الخارجي) :

2-4 الأساس العلمية للمقياس :

2-4-1 صدق المقياس :

تم عرض محاور المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين واستخراج الأهمية النسبية لكل محور وكذلك عرض الفقرات على مجموعة أخرى من الخبراء والمختصين ، وبعد ذلك تم تحليل آراءهم احصائياً باستخدام اختبار (كا2) وتم التأكد من صدق المحتوى للمقياس.

2-4-2 ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، تعد التجزئة النصفية مؤشراً لقياس الاتساق الداخلي للاختبار وفيها يتم الحصول على درجة فرعية لكل من النصفين ثم يتم حساب معامل الارتباط بين هذين النصفين ويكون معامل الارتباط مؤشراً لثبات نصفي الاختبار الذي يتم تصحيحه باستخدام معادلة (سيبرمان - براون).

2-4-3 الصيغة النهائية لاستمارة عزوف طالبات المرحلة الاعدادية عن ممارسة النشاط الرياضي :

بعد إتمام إجراءات بناء المقياس بصورته النهائية من خلال عمليات التحليل الإحصائي التي أجرتها الباحثة لفقرات المقياس وحساب القدرة التمييزية لهذه الفقرات وكذلك التأكد من ثبات المقياس وصدقه ، أصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (24) فقرة موزعة على محاور المقياس الخمسة .

الجدول (5) يبين استمارة استبيان فقرات ومحاور مقياس عزوف الطالبات بشكلها النهائي

المحور الاول / الأسباب المتعلقة بالعوامل النفسية					
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	العبارة
					1- أشعر بالخجل والإحراج عند ممارستي التمارين الرياضية أمام الطالبات لأخريات
					2- أشعر بأنني لست أهلاً لممارسة التمارين الرياضية
					3- لا أشعر بالرضى والمتعة أثناء ممارستي للأنشطة الرياضية
					4- أخاف من عدم قدرتي على مجاراة زميلاتي في أداء التمارين الرياضية

المحور الثاني/ الأسباب المتعلقة بالعوامل الدراسية					
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	العبارة
					5- الرياضة لا تهمني بقدر اهتمامي بمعدلي الدراسي.
					6- الجدول الدراسي الجامعي لا يساعد على الذهاب الى القاعة الرياضية وممارسة الرياضة
					7- عدم توفر الوقت لممارسة الرياضة بسبب انشغالي بالمقررات الدراسية
					8- إلحاح اسرتي للحصول على معدل مرتفع يحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي
					9- الرياضة لها تأثير سلبي على تحصيلي الدراسي

المحور الثالث/ الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية					
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	العبارة
					10- عدم تشجيع صديقاتي له أثر في عدم مشاركتي في الأنشطة الرياضية
					11- النظرة السلبية من قبل المجتمع للفتاة الرياضية تقلل من ممارستي للرياضة
					12- عدم تقبل الأهالي لانضمام الفتيات في الأنشطة الرياضية
					13- مجتمعنا ينظر بنظرة سلبية للمرأة اذا مارست الرياضة

المحور الرابع/ الأسباب المتعلقة بالعوامل المادية					
العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
14- عدم توفر الساحات والملاعب الرياضية المناسبة في مدرستي					
15- عدم توفر الكادر الرياضي المتكامل في مدرستي					
16- عدم قدرتي على شراء الملابس الرياضية.					
17- عدم توفر غرف تبديل ملابس في مدرستي .					
18- قلة توفر الأدوات والأجهزة الرياضية.					
19- عدم توفر الحافلات التي تنقلني الى الصالة الرياضية					
المحور الخامس/الاسباب المتعلقة بإدارة المدرسة ومدرس التربية الرياضية					
العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
20- لا تهتم ادارة المدرسة بدرس الرياضة قدر اهتمامها بالمواد الدراسية النظرية					
21- تكليف مدرس التربية الرياضية بمهام ادارية يحول دون ادائه الى مهامه في اداء مادة التربية الرياضية					
22- مدرسة التربية الرياضية لا يراعي الفروق الفردية بيننا					
23- لا يستعمل مدرس التربية الرياضية طرق فعالة ومشوقة في الدرس					
24- لا تستعمل التدريسية التقنيات الحديثة في عرض المهارات والفعاليات الرياضية					

2-5 الوسائل الإحصائية :

استعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي (spss) في استخراج نتائج البحث.

3- عرض ومناقشة نتائج محاور استمارة عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في مركز محافظة بابل

3-1 مناقشة محور الأسباب المتعلقة بالعوامل النفسية :

يتضمن هذا المحور (4 فقرات)، وتتحصر درجة حدة مشكلاته (الوسط المرجح)

(0.577 - 1.47) ووزن مؤوي (11.55 - 29.44) وكالاتي :

جاءت فقرة (أشعر بأنني لست أهلاً لممارسة التمارين الرياضية) التسلسل الأول وجاءت فقرة (أخاف من عدم قدرتي على مجاراة زميلاتي في أداء التمارين الرياضية) التسلسل الثاني وجاءت فقرة (أشعر بالخجل والإحراج عند ممارستي التمارين الرياضية أمام الطالبات لأخريات) بالتسلسل الثالث جاءت فقرة (أشعر بالرضى والمتعة أثناء ممارستي للأنشطة الرياضية) بالدرجة الرابعة . ويعود السبب في ذلك إلى عدم نشر الوعي الرياضي لأغلب الطالبات مما يؤدي إلى تخوفهن من ممارسة الأنشطة الرياضية كذلك عدم توفر وسائل الأمان في الأدوات التي يستعملها التدريسيات في المدارس والامكانيات المتوفرة كلها لها تأثير سلبي على الطالبات ولا ينمي لديهن الدافع نحو ممارسة النشاط الرياضي بسبب تخوفهن من الفشل أو الإصابة أحيانا أو تفويت بعض الدروس على حساب ممارسة التمارين الرياضية . كما ان محتوى مادة التربية الرياضية على عدة جوانب منها مهارية واستراتيجية لعب بالإضافة إلى النواحي المعرفية المتمثلة بقانون اللعبة وهذا ما يرهق قدراتهم وميولهم لذا فان الطالبات لا يستجبن إلى ممارسة النشاط كونه يعد امرا ثانويا لديهن .

3-2 مناقشة محور الاسباب المتعلقة بالعوامل الدراسية يتضمن هذا المحور (5 فقرات)،

وتتحصر درجة حدة مشكلاته (الوسط المرجح) (1.33 - 2.77) ووزن مؤوي

(10.05 - 32.04) وكالاتي :

جاءت فقرة (الرياضة لها تأثير سلبي على تحصيلي الدراسي) التسلسل الأول وجاءت فقرة (عدم توفر الوقت لممارسة الرياضة بسبب انشغالي بالمقررات الدراسية) التسلسل الثاني وجاءت فقرة (الجدول الدراسي المدرسي لا يساعد على الذهاب إلى القاعة الرياضية وممارسة الرياضة) بالتسلسل الثالث جاءت فقرة (الرياضة لا تهمني بقدر اهتمامي بمعدلي الدراسي) بالدرجة الرابعة جاءت فقرة (إلحاح اسرتي للحصول على معدل مرتفع يحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي) بالدرجة الخامسة ،

ويعود السبب هنا الى تخوف الطالبات من عدم تمكنهن من التوافق بين الدراسة والرياضة فمعظمهن يعتقد بان الرياضة والاشتراك بالأنشطة الرياضية هو عامل يلهي عن الدراسة بالإضافة الى جدول الدروس المكثف واشتراكهن بالدورات الدراسية الخارجية والدروس النظرية الاضافية كما ان من وجهة نظر بعض الطالبات وحسب نتائج الاستبيان ان الرياضة لا تلبي حاجاتهم الفعلية أثناء الدرس , وكثافة المنهج مما يخلق هامشية كبيرة وعدم مراعاة لدرس الرياضة وترى الباحثة بان سبب عدم اهتمام الطالبات بدرس التربية البدنية يعود الى كون المادة ليس ضمن معدل التخرج للمراحل المنتهية مما يقلل من اهميتها اذ تسعى جميع الطالبات للحصول على معدل درجات عالية يؤهلها للقبول في الكليات العلمية والانسانية التي تحتاج الى معدلات عالية وهذا يخالف مضامين الجودة في التربية والتعليم اذ ان العقل السليم في الجسم والجسم السليم يحتاج الى الحركة وممارسة الأنشطة الرياضية كما انها تعد احدى وسائل الترفيه وتغير نمط الدروس والضغط من خلال القراءة النظرية والانهماك في المعادلات والحسابات النظرية " إذ يتضمن التحسين والجودة في الأداء الذي يركز على فن الأداء أو التكنيك الصحيح له والذي يعد من العوامل المهمة في تنمية المحتوى المعرفي والتقدم به وهذا ما نسميه احياناً بصقل الأداء).

كما ان محتوى المادة الدراسية النظرية يحتاج الى دافع ومحفز نحو التعلم ، لان تطبيق المنهج الواحد وعلى وتيرة واحدة طيلة فترة دراسة الطلبة يشعرهم بالملل والضيق , وقد يعود إحساس الطلبة بهذه الصعوبة إلى أسلوب عرض المفردات المقررة المتمثلة في كثافة المعلومات والتفاصيل المتضمنة لها التي تستدعي الحفظ من الطلبة وتحتاج إلى المزيد من الجهد العقلي والانتباه وعلى هذا الأساس فان عرض المفردات هذا يتطلب عرضاً للمادة يسهل فهمها من قبل الطلبة ، " لذلك تفتضي الضرورة أن يمتاز المنهج التعليمي بالنشاط الرياضي ومناسبتة لمستوى المتعلمين وحاجاتهم كونه موثوق بالمادة العلمية ويعرضها بطريقة سهلة تشجع على القراءة الهادفة ومميزاً في إخراج الفني ومحتواه " ومن خلال ذلك فان ممارسة الأنشطة الرياضية يعد احد الوسائل التشويقية والتي تساعد في اثارة قابلية الطالبات نحو التعلم.

3-3 مناقشة نتائج المحور الثالث (العوامل الاجتماعية):

يتضمن هذا المحور (4) فقرات تنحصر حدة مشكلاته (الوسط المرجح) بين (1.89 - 2.45) ووزنها المئوي بين (32.33 - 46.8) وهي كالتالي .

جاءت فقرة (النظرة السلبية من قبل المجتمع للفتاة الرياضية تقلل من ممارستي للرياضة) التسلسل الأول وجاءت فقرة (عدم تقبل الأهالي لانضمام الفتيات في الأنشطة الرياضية) التسلسل الثاني وجاءت فقرة (مجتمعنا ينظر بنظرة سلبية للمرأة اذا مارست الرياضة) بالتسلسل الثالث جاءت فقرة (عدم تشجيع صديقاتي له أثر في عدم مشاركتي في الأنشطة الرياضية) بالدرجة الرابعة

يجب على مدرسة التربية الرياضية ترسيخ فكرة أن ممارسة التمارين الرياضية على أسس علمية منتظمة وبشكل مستمر ينتج عنه أثراً وقائياً واضحاً على الجهاز الدوري والتنفسي، كذلك فإن الاستمرار على ممارسة التمارين الرياضية يقلل من الضغوط، بدليل أن الأطباء ينصحون مرضاهم بممارسة الرياضة بانتظام، وقد اتفقت معظم الدراسات والبحوث العلمية لمختلف دول العالم، على أن ممارسة التمارين الرياضية يساعد على الاحتفاظ بالصحة واللياقة وتحسينها، وكلما كان برنامج النشاط الرياضي والحركي أكثر تأثيراً كلما تقدمت صحة الشعوب. لدى الكثير من الأهالي عن طريق صقل معلومات طالباتها مهارياً ومعرفياً . وهذا بدوره سيحد من ظاهرة عزوفهن عن ممارسة الأنشطة الرياضية ودعم ذويهن لهن للمشاركة في الأنشطة الرياضية .

اذ تعتبر الرياضة البدنية وسيلة الفتاة لجمال الجسم وحسن القوام ونضارة الشباب خاصة في هذا العصر الذي قامت فيه الآلة الصناعية بجل مهام الانسان العضلية. فممارسة التمارين واللعب الرياضية بشكل مستمر ومنظم فهي من الممارسات المهمة في حياة الفتاة .

3-4 مناقشة نتائج المحور الرابع العوامل المرتبطة بالإمكانات المادية :
 حيث تضمن هذا المحور (6) فقرات انحصرت حدة مشكلاته (الوسط المرجح) بين
 (3.76 – 4.11) ووزنها المئوي بين (22.2 – 52.2) ، وكلائي:
 جاءت فقرة (عدم توفر الساحات والملاعب الرياضية المناسبة في) التسلسل الاول , بعد ذلك
 جاءت فقرة (قلة توفر الأدوات والأجهزة الرياضية.) التسلسل الثاني , وجاءت فقرة
 (عدم توفر غرف تبديل ملابس في مدرستي) التسلسل الثالث ثم جاءت فقرة (عدم توفر الكادر
 الرياضي المتكامل في مدرستي) بالتسلسل الرابع وجاءت فقرة (عدم توفر الحافلات التي تنقلني
 الى الصالة الرياضية) بالتسلسل الخامس وجاءت فقرة (عدم قدرتي على شراء الملابس
 الرياضية) بالتسلسل السادس .

وترى الباحثة ان الاسباب وراء عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط يعود الى وبشكل كبير
 الى هذا العامل وان ما يؤثر عليهم بشكل ملحوظ هي قلة القاعات المخصصة لممارسة
 النشاط الرياضي فهذا يدفع مدرس المادة إلى ممارسة درس الرياضة في أماكن غير مخصصة
 لها مما يؤدي إلى أن يصاب الدرس بالقصور مما يساهم في فقدان الدرس لبعض الجوانب
 المعرفية الخاصة به إضافة إلى إضاعة الوقت وتشتيت انتباه الطلبة نتيجة لعدم توفر الاجواء
 المناسبة لعمل درس تربية رياضية بشكله الصحيح وهذا بدوره يؤدي الى حدوث الملل والتعب
 خلال ممارسة النشاط الرياضي مما يحول دون اكمال الدرس بالإضافة الى ارضية اللعب
 الغير صالحة للعب .

كما ان عدم توافر غرفة تبديل الملابس والتي تعد من ضروريات ممارسة النشاط الرياضي
 داخل المدرسة وفي اغلب النشاطات والبطولات الخارجية احد اهم الاسباب فيعدم رغبة
 الطالبات في الخوض في هذه الفعاليات ، ومن ناحية اخرى نرى بان عدم توفير وسائل النقل
 خلال اداء التمرينات الخارجية وخصوصا في فعاليات الساحة والميدان والتي تحتاج الى
 مضمار سباق قد لا يتوفر في المدرسة اذ توفر المديرات حافلة نقل الطلبة ودعمهم المادي
 الذي لا يتناسب مع المشاركات الخارجية علما ان توفير هذا الدعم في اوقات المنافسة فقط لذا
 تجد المدربة او المدرسة صعوبة في توفير هذا العامل المهم للطالبات وهذا احد اهم الاسباب
 في عزوف الطالبات عن المشاركات الخارجية اذ لا يكون لديها الخبرة الكافية لخوض
 المنافسات او المشاركة بها .

3-5 مناقشة نتائج المحور الخامس (الاسباب المرتبطة بإدارة المدرسة ومدرسة التربية الرياضية:

يتضمن هذا المحور (5) فقرات تنحصر حدة مشكلاته (الوسط المرجح) بين (1.88 - 2.86) ووزنها المئوي (11.6 - 29.2) , وكالاتي :

جاءت فقرة (لا تهتم ادارة المدرسة بدرس الرياضة قدر اهتمامها بالمواد الدراسية النظرية) التسلسل الأول وجاءت فقرة (لا يستعمل مدرس التربية الرياضية طرق فعالة ومشوقة في الدرس) التسلسل الثاني جاءت فقرة (تدريسية التربية الرياضية لا تستعمل التقنيات الحديثة في عرض المهارات والفعاليات الرياضية) التسلسل الثالث , ثم بعد ذلك جاءت فقرة (مدرسة التربية الرياضية لا يراعي الفروق الفردية بيننا) التسلسل الرابع وجاءت فقرة (تكليف مدرس التربية الرياضية بمهام ادارية يحول دون ادائه الى مهامه في اداء مادة التربية الرياضية) بالتسلسل الخامس.

وترى الباحثة بان هذه العوامل احد الاسباب المهمة في عزوف الطالبات عن ممارسة الانشطة الرياضية اذ ان ضعف إمكانية عدد من التدريسيات في توصيل المادة بمستويات مختلفة , وبما يتناسب مع مستويات وقدراتهم الحركية وامكانياتهم المهارية مما يدعو إلى وجود طرائق تدريسية تراعي هذا التفاوت في مستويات الطلبة كما أن بعض التدريسيات ينظرن إلى الطالبات على أنهم قطعوا مرحلة متقدمة من التعليم ويستوعبون ما يقدم لهم وهذا يدفع التدريسيين لنهج منهج واحد في التدريس ويعاملون الطلبة بمستوى واحد ، فطرائق التدريس ليست واحدة وإنما هي مختلفة تبعاً للمدرس ولطبيعة المادة المتعلمة ولمستوى الطلبة , كما ان قلة خبرة بعض التدريسيين وقلة توافر الوسائل التعليمية الرياضية وقلة اهتمام ادارة المدارس بالدرس هي السبب الرئيس في ضعف إمكانيات التدريسيين لاستعمال طرائق تدريس حديثة ومتطورة وان الأساس المهم في تطبيق هذه الطرائق هو استعماله للتقنيات الحديثة اللازمة والتدريسيات يجب أن يتميزوا بسمات علمية وشخصية منها قدرة عقلية مناسبة ومعرفة متعمقة بأجزاء الدرس ومحتواه في مجال التخصص وشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة داخل الصفوف الدراسية وخارجها مع حسن الإعداد والتنظيم المسبق للدرس .

كما أن قسماً من التدريسيين يعتمدون طريقة تدريسية واحدة تقليدية , وقلة اتباع طرائق تدريسية حديثة تخدم الأهداف التربوية ومما يؤخذ على طرائق التدريس التقليدية السائدة في المدارس الآن أنها تتحدد بأسلوبين هما تلقين المعلومات وتحفيظها من جانب التدريسيين فلهاذا أن القلة

منهم لا يربطون الحركات الجديدة مع الحركات القديمة التي سبق وان تم تعليمها وفي مثل هذه الحالة يؤدي إلى تعثر الطلبة وضعفهم وتدني مستوى الأداء المهاري لديهم , وإذا أريد لطريقة التدريس النجاح فينبغي لها أن تتوافر فيها أمور عدة وهي: أن تكون المادة الدراسية ونواحي النشاط المرافقة وسيلة وليس غاية , وأن تديم التفاعل بين المتعلم والمنهج , وأن تبعث على النشاط وتثير الدافعية والاهتمام, وأن تراعي التعاون بين المدرس وطلبته وبين الطلبة أنفسهم , وأن تكون مطابقة للأسس العلمية والنفسية , وأن تكون بالغة أهدافها بوقت اقصر وجهد اقل محققة الغرض الأهم من التعليم ويراعى تفرغ مدرسة التربية الرياضية الى مهام التدريب وليس المهام الادارية .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- العوامل الدراسية من اهم الاسباب لعزوف الطالبات المرحلة الاعدادية عن ممارسة النشاط الرياضية في مدارس مركز محافظة بابل
 - 2- العوامل الاجتماعية من اهم الاسباب لعزوف الطالبات المرحلة الاعدادية عن ممارسة النشاط الرياضية في مدارس مركز محافظة بابل وتأتي بالدرجة الثانية.
 - 3- العوامل المادية والامكانيات المتوفرة من اهم الاسباب لعزوف الطالبات المرحلة الاعدادية عن ممارسة النشاط الرياضية في مدارس مركز محافظة بابل
 - 4- العوامل الادارية والمتعلقة بإدارة المدرسة وسياستها في التعامل مع الدرس ومدرس التربية الرياضية من اهم الاسباب لعزوف الطالبات المرحلة الاعدادية عن ممارسة النشاط الرياضية في مدارس مركز محافظة بابل
 - 5- عدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة في ممارسة النشاط الرياضي في درس التربية الرياضية للطالبات احد اسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي .
- 4-2 التوصيات:

- 1- الاهتمام بدرس التربية الرياضية من قبل ادارة المدارس ومدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة بابل والمدارس الاخرى
- 2- زيادة عدد ساعات النشاطات الرياضية لأسبوعية وتوفير الامكانيات والادوات المناسبة للدرس
- 3- توفير غرف تبديل الملابس للطالبات ومدرسات التربية الرياضية بشكل يليق بدرس التربية الرياضية للمشاركة في النشاط المدرسي .
- 4- مراعاة الفروق الفردية للطالبات من قبل مدرسات التربية الرياضية

- 5- توفير الملاعب والساحات للفعاليات الرياضية ووفير وسائل نقل الطالبات خلال المشاركة بالنشاطات الداخلية والخارجية
المصادر
- أمل مهدي , وداد يوسف.(2012) عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستيك والسباحة, مجلة الأستاذ, العدد(203)
- توفيق احمد مرعي ومحمود احمد اللحية : المناهج التربوية الحديثة - مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها , ط 1, عمان , دار الميسرة , 2000.
- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس , ط 1 , مصر, دار المعارف,
- يوسف كماش.(2009) الرياضة والصحة والبيئة, (ط 1) , الأردن : دار الخليج.
- فكري حسن ريان : التدريس أهدافه , أسسه , أساليبه , تقويم نتائجه وتطبيقاته , ط 4 , القاهرة , عالم الكتب, 1999
- رندة صالح, باسم محمد. (2009) . أسباب عزوف طالبات كلية عجلون الجامعية عن ممارسة الأنشطة الرياضية , مجلة جامعة كربلاء العلمية , المجلد السابع , العدد الثاني.
- هلول , فتح الله.(1973). قراءات في علم الاجتماع الريفي. جامعة الإسكندرية, كلية الزراعة, مصر.
- موسى النبهان: أساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط 1 , الأردن , دار الشروق للنشر والتوزيع , 2004.
- نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية , ط 1, الإسكندرية , دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر , 2008.

ملحق (1)

الاستبيان المفتوح

استبانة

عزيزتي الطالبة/

تروم الباحثة إعداد دراسة حول موضوع "اسباب عزوف طالبات المرحلة الاعدادية عن ممارسة الأنشطة الرياضية في محافظة بابل" وتقتضي إجراءات العمل التعرف على رأي طالبات المرحلة الاعدادية لبعض مدارس المركز في محافظة بابل للتعرف من خلالها على أهم الأسباب التي تؤدي لعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة الرياضية.

راجين التفضل بإعطاء رأيك أمام كل من العبارات في الاستبيان التالي:

علماً بأن هذه الاستبانة لها طابع السرية التامة ولا تخدم سوى أغراض البحث العلمي ولا توجد هناك عبارات خاطئة وأخرى صحيحة، وإنما ما يعبر عن رأيك فقط.

* التعليمات:

- الرجاء الإجابة على كل عبارات الاستبانة.
- الرجاء عدم وضع إجابتين - فقط إجابة واحدة لكل عبارة.
- الرجاء تعبئة البيانات الأولية (ماعد الاسم اختياري) :

الباحثة

م.م. وفاء كاظم جاسم

مشرف رياضي أقدم

المحور الاول/الأسباب المتعلقة بالعوامل النفسية					
العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1- أشعر بالملل اتجاه ممارسة التمارين الرياضية					
2- أشعر بالخجل والإحراج عند ممارستي التمارين الرياضية أمام الطالبات لأخريات					
3- أشعر أن ممارسة التمارين الرياضية قد يسبب لي الأذى والأضرار الصحية					
4- أشعر بأنني لست أهلاً لممارسة التمارين الرياضية					
5- لا أشعر بالرضى والمتعة أثناء ممارستي للأنشطة الرياضية					
6- أخاف من عدم قدرتي على مجاراة زميلاتي في أداء التمارين الرياضية					
المحور الثاني/الأسباب المتعلقة بالعوامل الدراسية					
العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
7- الرياضة لا تهمني بقدر اهتمامي بمعدلي الدراسي.					
8- الجدول الدراسي الجامعي لا يساعد على الذهاب الى القاعة الرياضية وممارسة الرياضة					
9- عدم توفر الوقت لممارسة الرياضة بسبب انشغالي بالمقررات الدراسية					
10- إلحاح اسرتي للحصول على معدل مرتفع يحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي					
11- الرياضة لها تأثير سلبي على تحصيلي الدراسي					
المحور الثالث/الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية					
العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
12- عدم تشجيع صديقاتي له أثر في عدم مشاركتي في الأنشطة الرياضية					
13- النظرة السلبية من قبل المجتمع للفئة الرياضية تقلل من ممارستي للرياضة					
14- عدم تعاون المشاركات في التمارين الرياضية معي يحد من مشاركتي في التمارين الرياضية					
15- عدم تقبل الأهالي لانضمام الفتيات في الأنشطة الرياضية					
16- مجتمعنا ينظر بنظرة سلبية للمرأة اذا مارست الرياضة					
17- لا أشعر باحترام وتقدير الآخرين عند مشاركتي الأنشطة الرياضية.					

18- عارضة ولي أمري في ممارسة الرياض

المحور الرابع/الأسباب المتعلقة بالعوامل الدينية					
العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
19- ارتداء الملابس الرياضية يتعارض مع معتقداتي الدينية.					
20- تتعارض ممارسة النشاط الرياضي في الأماكن المفتوحة مع معتقداتي الدينية.					
21- لا يجوز في الشرع تبديل الملابس أمام الطالبات.					
22- ديني لا يسمح بالتشبه بالرجل حيث ان اغلب الممارسات الرياضية للرجال.					
المحور الخامس/ الأسباب المتعلقة بالعوامل المادية					
العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
23- عدم توفر المساحات والملاعب الرياضية المناسبة في جامعة قطر.					
24- عدم توفر الكادر الرياضي المتكامل في القاعة الرياضية (مدربات-مشرفات-معالجات طبيعيات).					
25- عدم قدرتي على شراء الملابس الرياضية.					
26- عدم توفر غرف تبديل ملابس في القاعة الرياضية.					
27- عدم توفر الأدوات والأجهزة الرياضية.					
28- عدم توفر الحافلات التي تنقلني الى الصالة الرياضية					
29- الرسوم المالية تمنعني من ممارسة الرياضة					
المحور السادس/الأسباب المتعلقة بإدارة المدرسة ومدرس التربية الرياضية					
العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
30- لا تهتم ادارة المدرسة بدرس الرياضة قدر اهتمامها بالمواد الدراسية النظرية					
31- تكليف مدرس التربية الرياضية بمهام ادارية يحول دون ادائه الى مهامه في اداء مادة التربية الرياضية					
32- عدم تواجد مدرسة التربية الرياضية في دروس التربية الرياضية لأيام الاسبوع					
33- جدول الدروس مزدحم لدرجة لا يوجد حيز كافي لأداء النشاط الرياضي بين الدروس او خلال درس التربية الرياضية					
34- امكانية مدرسة التربية الرياضية في اداء التمارين والفعاليات الرياضية محدود					

					35- لا يوجد في المدرسة عدد كافي من مدرسات التربية الرياضية واقتصارها على مدرسة واحدة مما يؤدي الى عدم امكانية توزيع المهام الرياضية للفرق الرياضية او الاهتمام الكافي بالرياضيات
--	--	--	--	--	--